البحوث والدراسات

الجمعيات الطلابية وأثرها على الطالب في جامعة الكويت: دراسة ميدانية

د. نبيلة يوسف عبدالله الكندري*

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف آراء طلبة جامعة الكويت حول فاعلية الأدوار الأكاديمية، والاجتماعية، والثقافية، والترفيهية للجمعيات الطلابية. كما هدفت إلى تعرف تأثير المشاركة بتلك الجمعيات على الطلبة المشاركين فيها. وقد طبقت استبانتان لتحقيق تلك الأهداف.

الاستبانة الأولى: تتعلق بأدوار الجمعيات الطلابية، وتكونت من ٢٤ بنداً، خصص منها (٧) بنود للأدوار الأكاديمية، و(١٢) بنداً للأدوار الاجتماعية والثقافية، و(٥) بنود للأدوار الترفيهية، وقد طبقت على عينة تكونت من ٣٧٠ طالباً وطالبة. الاستبانة الثانية: تتعلق بتأثير المشاركة في الجمعيات الطلابية على الطلبة المشاركين فيها، وتكونت من ٢٢ بنداً، وقد طبقت على عينة تكونت من (١٧٧) طالباً وطالبة. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

وجود رضا طلابي عن الأدوار الأكاديمية، والاجتماعية، والثقافية، والترفيهية للجمعيات الطلابية.

لا توجد فروق ذات دلالة لاستجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بأدوار الجمعيات الطلابية وفقاً للنوع والجنسية، في حين توجد فروق ذات دلالة وفقاً للكليات، والسنوات الدراسية، والمعدل العام.

المشاركة في الجمعيات الطلابية تسهم بشكل واضح في تنمية شخصية الطلبة المشاركين فيها.

* دكتوراه في إدارة التعليم العالي، جامعة جورج واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٩م، وعضو هيئة التدريس بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة الكويت.

لا توجد فروق ذات دلالة لاستجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بتأثير المشاركة في الجمعيات الطلابية على الطالب وفقاً للنوع، والسنوات الدراسية، والمعدل العام. في حين توجد فروق ذات دلالة وفقاً للجنسية والكليات.

المقدمة:

تحرص جامعة الكويت على توفير مناخ ديموقراطي متميز للطلبة في جميع كليات الجامعة. وتتمثل صورة تلك الديموقراطية في إتاحة الفرصة لطلبة الكليات في تشكيل الجمعيات الطلابية. وهذه الجمعيات تنظيم طلابي وأحد الأنشطة الطلابية التي تتيح الفرصة للطلبة للمشاركة فيها والاستفادة منها. وتشكل تلك الجمعيات الطلابية سنوياً عن طريق مشاركة طلبة كل كلية على حدة في العملية الانتخابية لاختيار مرشحين لتمثيلهم في عضوية الهيئة الإدارية للجمعية، حيث يتولى الأعضاء بعد فوزهم توفير العديد من الخدمات لطلبة الكلية بمساعدة أعضاء اللجان التي يتم تشكيلها من قبل أعضاء الهيئة الإدارية؛ كاللجان الطلابية، والاجتماعية، والثقافية، والرياضية، والترفيهية، والإعلامية. وتنظم الانتخابات السنوية بإشراف القسم النقابي التابع لإدارة الشؤون الطلابية بعمادة شؤون الطلبة. كما يتولى القسم أيضاً مهام الإشراف والمراقبة على جميع فعاليات تلك الجمعيات الطلابية وأنشطتها؛ وذلك حفاظاً على مصلحة الطلبة والمؤسسة الأكاديمية.

ونظراً لأهمية تلك الجمعيات في خدمة الطلبة ودورها النشط في تنمية شخصية الطالب، فإن الحاجة ملحة لتركيز الاهتمام على توضيح أدوار تلك الجمعيات الطلابية، ومدى استفادة الطلبة من خدماتها، إضافة إلى أهمية تعرف تأثير الانضمام لها على الطالب؛ لذا تهدف هذه الدراسة إلى تعرف آراء طلبة جامعة الكويت حول فاعلية أدوار الجمعيات الطلابية، وكذلك تعرف مدى تأثير الانضمام لها على الطالب الجامعي.

الإطار النظري:

تحرص كثير من الجامعات على تزويد الطالب بالفرص التي تسهم بصقل

شخصيته. ولا يقتصر هذا الأمر على الاهتمام بالجانب الأكاديمي، بل يمتد أيضاً ليشمل تزويده بكثير من الأنشطة الطلابية التي تسهم في تنمية الجوانب العقلية، والثقافية، والاجتماعية، والنفسية، والجسمية، والروحية من شخصيته.

ومن الأنشطة الطلابية ذات الأهمية الواضحة في كثير من الجامعات التنظيمات الطلابية. فالمشاركة فيها تسهم بدور واضح وفعال في تنمية شخصية الطالب الجامعي، فقد اهتمت كثير من الجامعات العالمية بإنشاء التنظيمات الطلابية التي تختلف في فلسفتها وثقافتها، في حين تتفق على الاهتمام بالطالب ومساعدته على تحقيق النمو والتطور في نواحٍ متعددة. ومن تلك الجامعات University of Maryland at College Park، حيث قامت بإعداد وثيقة تتضمن أدوار أحد التنظيمات الطلابية في الجامعة (Greek Life: A Foundation for the Future, 1995) وقد أوضحت هذه الوثيقة مدى اهتمام الجامعة بهذا التنظيم الطلابي الذي تم تأسيسه في عام ١٩١٤م؛ نظراً لأهميته الواضحة.

فهذا التنظيم الطلابي يهتم بشكل واضح بالجانب الأكاديمي للطالب، باعتباره الهدف الأسمى للجامعة. كما يسهم هذا التنظيم في تفعيل الحياة الفكرية في الجامعة من خلال تنظيم الطلبة الأعضاء المحاضرات والمناظرات بين الأعضاء وهيئة التدريس، ومن خلال العضوية، يطور الطلبة الأعضاء كثيراً من مهاراتهم القيادية، ويصبح لهم دور بارز في المجالات التربوية، والسياسية، والدينية، والثقافية، والفنية. كما تنمو لديهم القيم الأخلاقية من مثل: الثقة، والتسامح، والاحترام، والتواضع. إضافة إلى ذلك، يتمكن هؤلاء الطلبة من توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية، وتكوين صداقات، والاتصال بأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة، كما يسهمون في خدمة أفراد المجتمع كالأطفال والمحتاجين.

ويتضح من تلك الوثيقة مدى أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به التنظيم الطلابي في الجامعة، والذي يهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطالب من مختلف

الجوانب، وهو ما ينعكس أثره الإيجابي على الارتقاء بمستواه من الجوانب الأكاديمية وغير الأكاديمية، وكذلك يوضح أهمية هذا التنظيم في خدمة الجامعة والمجتمع.

ومن منطلق أهمية التنظيمات الطلابية في تحقيق النمو الشامل للطالب، حرصت جامعة الكويت لإتاحة الفرصة للطلبة على إنشاء التنظيمات الطلابية لما لها من أثر إيجابي على الطلبة والجامعة. ومن تلك التنظيمات: الجمعيات الطلابية، التي أتيحت لها الفرصة من قبل الإدارة الجامعية بتنظيم كثير من الفعاليات والأنشطة، وقد أسهم إنشاؤها في تزويد طلبة الكليات بالعديد من الخدمات الأكاديمية، والاجتماعية والثقافية، والترفيهية. كما أسهم أيضاً في تطوير الطلبة والتأثير في اكتسابهم للعديد من القدرات والمهارات والسلوكيات من خلال المشاركة الفاعلة في الأنشطة المتعددة. ولتنظيم عمل تلك الجمعيات الطلابية، أصدرت جامعة الكويت في عام ١٩٨٦م لائحة النظام الأساسي للجمعيات العلمية. حيث إن الجمعيات الطلابية ملزمة بتطبيق ماورد في هذه اللائحة من إجراءات حرصاً على تنظيم العمل بتلك الجمعيات وفقاً للوائح والقوانين الجامعية.

أهداف الجمعيات الطلابية بجامعة الكويت:

أوضحت المادة الثالثة من لائحة النظام الأساسي للجمعيات العلمية بجامعة الكويت أهداف تلك الجمعيات، منها:

١ – توثيق أواصر التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين بالجامعة.

٢ – تشجيع الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية.

٣ – تقصي مشكلات الطلبة لوضع الحلول المناسبة بالتعاون مع الجهات المعنية.

٤ – تهيئة الجو العلمي بما يتيح للطلبة التعبير عن آرائهم وأفكارهم، بما يحقق أهداف الجمعية.

٥ – تحقيق التواصل بين الجمعية ومثيلاتها بالجامعات العربية والإسلامية والأجنبية.

٦ – الاهتمام بمناقشة مشكلات المجتمع الكويتي والعربي والإسلامي.

وقد أوضحت المادة الرابعة من اللائحة وسائل تحقيق تلك الأهداف، منها: إقامة الندوات والمحاضرات، وإصدار النشرات، وإقامة المسابقات، وتنظيم الرحلات والزيارات الميدانية لأعضائها إلى الجهات ذات الصلة بأنشطة الجمعية (جامعة الكويت، عمادة شؤون الطلبة، إدارة الشؤون الطلابية، لائحة النظام الأساسي للجمعيات العلمية، ١٩٩٨م).

ومن ذلك يتضح مدى حرص جامعة الكويت على إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة الديموقراطية وفق نظم ومعايير تقتضيها مصلحة الطلبة ومصلحة المؤسسة الأكاديمية من خلال وضع تلك اللائحة التي تنظم عمل الجمعيات الطلابية.

الدراسات السابقة:

يوجد عدد من المهتمين والباحثين الذين قاموا بإجراء دراسات عديدة تتعلق بالتنظيمات الطلابية وتعرف تأثير المشاركة بها على شخصية الطالب. ومن تلك الدراسات دراسة (Wang *et al.*, 1992) عن اتجاهات ومشاركة الطلبة الأمريكيين الآسيويين Asian Americans في التنظيمات الطلابية في إحدى الجامعات الأمريكية الكبيرة التي تقع في الجزء الشرقي. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن ٢٩٪ من الطلبة يرون أن الدور الرئيسي لمجموعة طلبة الأقليات هو تحقيق الوعي الثقافي، وأن ٢٥٪ يرون أن هذا الدور هو تحقيق الهوية العرقية، وأن ٢٢٪ يرونه لمساندة المجموعة، وأن ١٦٪ يرونه في تنظيم الأنشطة الاجتماعية، وأن ٧٪ يرونه في المساندة الأكاديمية، في حين أن ١٪ يرونه في تحقيق الوعي السياسي.

كما أوضحت النتائج أن بعض الطلبة يفضلون الانضمام للمجموعات التي تمثل العرق نفسه؛ لشعورهم بالأمان، ومن ثم يشعرون بأنهم جزء من الجامعة.

أما بالنسبة للطلبة الذين لا يشاركون في أي تنظيم طلابي عرقي، فقد أوضحوا بعض الأسباب لعدم المشاركة، منها: عدم توافر الوقت الكافي، أو أنهم لا تعجبهم الفكرة، أو عدم وجود مسوغ للانضمام لها.

وهدفت دراسة (Cooper *et al*., 1994) إلى تعرف تطور الطالب في الجامعة، وذلك من خلال مشاركته في التنظيمات الطلابية والمراكز القيادية. وقد استخدم الباحثون أداة Student Development Task and Lifestyle Inventory (SDTLI)، وهي تتكون من ١٤٠ بنداً، وقد صنفت هذه البنود في ثلاثة أقسام تقيس تطور الطالب، وكانت عينة الدراسة تتكون من (١١٣٩) طالباً وطالبة في السنة الأولى، وذلك في إحدى الجامعات الأمريكية في الجنوب الغربي، وقد أعيد طرح هذه الأسئلة للطلبة في السنة الثالثة، وبلغ عدد المشاركين فيها (٢٥٦) طالباً.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الطلبة الأعضاء في التنظيمات الطلابية حققوا تطوراً في العديد من الجوانب أكثر من الطلبة غير الأعضاء. ففي السنة الأولى حقق الطلبة الأعضاء تطوراً في مجال إدارة الحياة وتكوين الهدف، كما وجد اختلاف أيضاً بين الطلبة الأعضاء وغير الأعضاء في السنة الثالثة، ومن تلك الجوانب: إدارة الحياة، وتطوير الهدف، والتخطيط للوظيفة وللحياة، والمشاركة التربوية والثقافية، إضافة للاستقلالية الأكاديمية.

كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق بين الطلبة القياديين والطلبة غير القياديين في التنظيمات الطلابية في عدد من الجوانب، وذلك في السنة الأولى؛ حيث إن القياديين حققوا تطوراً ملحوظاً أفضل من غير القياديين في عدد من الجوانب، وهي: تطوير الهدف، والمشاركة التربوية، والتخطيط للحياة، وإدارة الحياة. أما في السنة الثالثة، فقد أوضحت الدراسة وجود اختلافات أيضاً بين هؤلاء الطلبة، وهي تتضمن اختلافات السنة الأولى إضافة للمشاركة الثقافية.

كما هدفت دراسة (Mayo *et al*., 1995) إلى معرفة أثر الاندماج الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي لطلبة الأقليات الأعضاء في التنظيمات الطلابية.

وأوضحت النتائج وجود فروق بين طلبة الأقليات فيما يتعلق بالتأثير، فقد كان التأثير إيجابيّاً على الطلبة البيض والأمريكيين المكسيكيين، وبلغ متوسط المعدل العام GPA لهؤلاء الطلبة على التوالي ٢,٣٣، ٢,٤١ وقد كان أعلى من متوسط المعدل العام للطلبة الأفريقيين والأمريكيين الأصليين؛ حيث بلغت على التوالي ٢,٠٠، ٢,١١.

وقد أوصت دراسة قام بها (Buckner & Williams, 1995) عن البرامج التدريبية للطلبة القياديين بالتنظيمات الطلابية المختصين بالتطوير الطلابي بالتالي:

١ – أهمية إعداد برامج تدريبية تتعلق بالأدوار القيادية كالمنسق، والمرشد، والمنظم.

٢ – أهمية إعداد دورات تدريبية تتعلق بالمناصب القيادية المختلفة كالرئيس، ونائب الرئيس، وأمين السر، مع ضرورة إعداد مناهج خاصة لذلك.

٣ – إتاحة الفرصة للطلبة القادة للتفاعل مع إداريي الجامعة أصحاب اتخاذ القرار.

٤ – تعرف مهارات الطلبة القادة بشكل مستمر والعمل على تطويرها.

كما تؤكد نتائج دراسة (Eklund-Leen & Young, 1996) التي أجريت على الطلبة الأعضاء وغير الأعضاء في التنظيمات الطلابية في إحدى كليات المجتمع أن الطلبة القياديين الأعضاء يشاركون بصورة أكثر فاعلية في الحياة الجامعية من الطلبة الأعضاء وغير الأعضاء. كما أوضحت أن الطلبة الأعضاء يشاركون بصورة أفضل في خدمة المجتمع من الطلبة غير الأعضاء.

أما دراسة (Byer, 1998) فقد ناقشت موضوع تأثير المشاركة في أحد التنظيمات الطلابية على خبرات الطلبة الأعضاء فيها. ومن خلال المقابلة مع أربعة أعضاء في تلك التنظيمات أوضح الطلاب أنهم اكتسبوا العديد من المهارات، وهي: القيادة، وإنجاز العمل، وتنظيم الوقت، والشعور بالمسؤولية، وتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية، وتكوين كثير من الصداقات.

وقد أشار (Dunkel & Schuh, 1998) إلى أن المشاركة في التنظيمات الطلابية تساعد الطلاب على تكوين كثير من الصداقات، إضافة إلى اكتساب العديد من المهارات التي يمكن الاستفادة منها في وظائفهم. إضافة إلى ذلك، يسهم أعضاء تلك التنظيمات في جذب الطلبة للدراسة في الجامعة، وذلك من خلال مشاركتهم في اللقاءات التنويرية للطلبة المستجدين والطلبة المتوقع قبولهم في الجامعة.

من ناحية أخرى، قام (Arminio *et al*., 2000) بإجراء دراسة لتعرف الخبرات القيادية لدى بعض طلبة الأقليات من خلال انضمامهم للتنظيمات الطلابية، وقد أوضحت النتائج أن أكثر المشاركين لا يعتبرون أنفسهم قادة، كما أن البعض لا يفضل أن يطلق عليه اسم «قائد»؛ لأن هذا اللقب سوف يشعره بأنه منفصل عن بقية الأعضاء، كما أن أكثرالأعضاء يشاركون في تحقيق مسؤوليات التنظيم، كما يوجد من الطلبة الذين قرروا أنهم فعلاً قادة وعليهم مسؤوليات تجاه سلالتهم ومجتمعهم.

وهناك دراسة أخرى أجراها (Cress *et al*., 2001) توضح تأثير المشاركة في الأنشطة القيادية على إكساب الطالب كثيراً من المهارات والسلوكيات المختلفة، أظهرت النتائج أن الطلبة المشاركين في تلك الأنشطة حققوا تطوراً ملحوظاً في العديد من الجوانب أكثر من الطلبة غير المشاركين. ومن تلك الجوانب: المسؤولية المدنية، والمشاركة في أنشطة المجتمع، والوعي بالثقافات المتعددة. إضافة إلى ذلك، اكتسب الطلبة المزيد من المهارات والقدرات القيادية، مثل: مهارة اتخاذ القرار، والقدرة على التعامل مع التعقيدات والغموض، والرغبة في مواجهة المخاطر.

ويتضح من العرض السابق للدراسات ذات العلاقة، أن نتائجها قد أكدت أن وجود التنظيمات الطلابية في مؤسسات التعليم العالي أمر ذو أهمية قصوى؛ فهي تخدم كلاً من الطالب والجامعة والمجتمع. كما توضح أن المشاركة في

التنظيمات الطلابية تسهم بشكل واضح في تطوير شخصية الطالب، ويتضح ذلك من خلال اكتساب الطالب لكثير من المهارات، والقيم، والسلوكيات الإيجابية.

لكن لا توجد أية دراسة شاملة أجريت على التنظيمات الطلابية في جامعة الكويت، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى تعرف آراء طلبة جامعة الكويت حول أدوار الجمعيات الطلابية، إضافة إلى تعرف تأثيرها على الطلبة المشاركين فيها، في حين ناقشت الدراسات السابقة التنظيمات الطلابية في مؤسسات التعليم العالي الأمريكية، فالدراسة الحالية تعد إضافة جيدة لذلك؛ نظراً لندرة مثل تلك الدراسات في مؤسسات التعليم العالي العربية والخليجية.

مشكلة الدراسة:

تحرص جامعة الكويت على إتاحة الفرصة أمام الطلبة الأعضاء في الجمعيات الطلابية للإسهام في تقديم العديد من الخدمات والأنشطة لطلبة الكليات، بالإضافة إلى الإسهام في حل المشكلات التي تواجه الطلبة في مختلف المجالات. ونظراً لحرص جامعة الكويت على الارتقاء بمستوى الأنشطة الطلابية، فإنه من الضروري تعرف آراء الطلبة حول فاعلية أدوار الجمعيات الطلابية. إضافة إلى أهمية تعرف مدى تأثير الانضمام إليها على الطالب الجامعي.

أسئلة الدراسة:

١ – ما رأي طلبة الجامعة في الأدوار الأكاديمية للجمعيات الطلابية؟

٢ – ما رأي طلبة الجامعة في الأدوار الاجتماعية والثقافية للجمعيات الطلابية؟

٣ – ما رأي طلبة الجامعة في الأدوار الترفيهية للجمعيات الطلابية؟

٤ – هل توجد فروق دالة بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بأدوار الجمعيات الطلابية تبعاً لمتغير النوع، والجنسية، والكليات، والسنوات الدراسية، والمعدل العام؟

٥ – كيف تؤثر المشاركة في الجمعيات الطلابية على الطلبة المشاركين فيها؟

٦ – هل توجد فروق دالة بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات

العلاقة بتأثير المشاركة على الطالب تبعاً لمتغير النوع، والجنسية، والكليات، والسنوات الدراسية، والمعدل العام؟

أهداف الدراسة:

١ – تعرف رأي الطلبة في الأدوار الأكاديمية، الاجتماعية والثقافية، الترفيهية، للجمعيات الطلابية.

٢ – تعرف تأثير كل من النوع، والكليات، والسنوات الدراسية، والمعدل العام للطلبة في توضيح آرائهم فيما يتعلق بمدى فاعلية الأدوار الأكاديمية، والاجتماعية والثقافية، والترفيهية، للجمعيات الطلابية.

٣ – تعرف تأثير المشاركة في الجمعيات الطلابية على الطلبة المشاركين فيها.

٤ – تعرف تأثير كل من النوع، والكليات، والسنوات الدراسية، والمعدل العام للطلبة في مدى تأثير المشاركة عليهم.

أهمية الدراسة:

على الرغم من أهمية الدور الذي تقوم به الجمعيات الطلابية في كليات جامعة الكويت لخدمة الطلبة، والتأثير الواضح الذي ينعكس على شخصية الطالب الجامعي من خلال انضمامه إليها، فإنه لم يتم إجراء أية دراسة شاملة في هذا المجال في جامعة الكويت؛ لذلك تأتي هذه الدراسة لتوضح أهمية الدور الذي تقوم به تلك الجمعيات الطلابية؛ حيث إن نتائج الدراسة قد تساعد القائمين بالإشراف على تلك الجمعيات والطلبة المشاركين بها على المشاركة في تطوير أداء الجمعيات وزيادة فاعليتها بما يتناسب مع حاجة طلبة الكليات. إضافة إلى ذلك، قد تسهم نتائج الدراسة في تشجيع كثير من الطلبة على المشاركة بتلك الجمعيات، وتزيد من اهتمام المسؤولين بإدراك مدى أهمية وجود تلك التنظيمات الطلابية في جامعة الكويت.

حدود الدراسة:

تجرى الدراسة في إطار الحدود الآتية:

١ – تقتصر الدراسة على دراسة فاعلية الأدوار التي تمارسها الجمعيات

الطلابية الموجودة في كليات جامعة الكويت، ومعرفة تأثير الانضمام إليها على الطلبة المشاركين فيها.

٢ – أجريت الدراسة في العام الجامعي (٢٠٠٢/٢٠٠٣م).

٣ – التنظيمات الطلابية الأخرى الموجودة في جامعة الكويت لم تشملها الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة:

الجمعيات الطلابية: تنظيم طلابي يهدف إلى خدمة طلبة الكليات من خلال تقديم الخدمات والأنشطة والفعاليات الأكاديمية، والاجتماعية، والثقافية، والترفيهية المختلفة وغيرها.

منهج الدراسة:

١ – استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة؛ حيث تهتم بتعرف آراء الطلبة حول فاعلية الأدوار الأكاديمية، والاجتماعية والثقافية، والترفيهية للجمعيات الطلابية. وكذلك تهدف إلى تعرف مدى تأثير الانضمام لتلك الجمعيات على شخصية الطلبة المشاركين فيها، بالإضافة إلى تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة.

٢ – استخدم المنهج الفينومولوجي؛ وهذا المنهج يعالج مشكلة الربط بين التحليلات السسيولوجية لواقع الحياة اليومية لخدمات وأنشطة لجان الجمعيات الطلابية (ديناميكية هذه اللجان) والبنى الاجتماعية في مجتمع جامعة الكويت المحيطة بها. وفي الوقت ذاته هذا المنهج يسهم في التخلص من التحيزات والتصورات الفكرية بشأن المصالح الانتخابية التي تتكون لدى البعض بشأن أدوار تلك الجمعيات، ويتضح ذلك في الدراسة الميدانية.

٣ – استخدم المنهج المورفولوجي؛ حيث قسمت أعمال الجمعيات الطلابية ومكوناتها إلى أجزاء صغيرة مع تقويم التغيرات التي تحدث في كل جزء

على حدة، ثم أعيد بعد ذلك تركيب الأجزاء والمكونات للحصول على صورة كلية في النهاية لتحقيق فاعلية هذه الجمعيات الطلابية.

إجراءات الدراسة:

أدوات الدراسة:

تتكون أدوات الدراسة من استبانتين؛ صممت الأولى لقياس آراء الطلبة حول أدوار الجمعيات الطلابية، بينما صممت الأخرى لقياس آراء الطلبة المشاركين بتلك الجمعيات حول تأثير المشاركة على شخصياتهم.

أولاً – الاستبانة الأولى: اشتملت على ٢٤ بنداً تتعلق بأدوار الجمعيات الطلابية، وقد وزعت على النحو التالي:

١ – الأدوار الأكاديمية، وتتكون من ٧ بنود.

٢ – الأدوار الاجتماعية والثقافية، وتتكون من ١٢ بنداً.

٣ – الأدوار الترفيهية، وتتكون من ٥ بنود.

صدق الأداة:

عرضت الأداة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين؛ للتأكد من الصدق الظاهري، وجرى تعديلها في ضوء آراء المحكمين.

ثبات الأداة:

استخدم معامل ألفا كرونباخ؛ للتأكد من ثبات الأداة لكل محور فرعي وللمقياس ككل. وقد بلغت القيم: ٠,٨٣ للأدوار الأكاديمية، ٠,٩٠ للأدوار الاجتماعية والثقافية، ٠,٨٨ للأدوار الترفيهية، و ٠,٩٤ للأدوار ككل. وهذه القيم تعد عالية وتؤكد ثبات الأداة.

التحليل الإحصائي للدراسة:

١ – عند توزيع الاستبانة استخدمت درجات المقياس الخماسي، وهي: موافق بشدة – موافق – لا أدري – غير موافق – غير موافق بشدة. وعند التحليل ضمت إلى ثلاث درجات، وهي: موافق – لا أدري – غير موافق.

٢ – استخدمت النسب المئوية لتعرف وجهة نظر أفراد العينة حول أدوار الجمعيات الطلابية وتأثير المشاركة في تلك الجمعيات على الطالب.

٣ – استخدم اختبار (ت) لتعرف الفروق الواقعة بين إجابات أفراد العينة وفقاً للنوع والجنسية.

٤ – استخدم تحليل التباين الأحادي (Anova) One - Way Analysis of Variance لتعرف الفروق الواقعة بين إجابات أفراد العينة وفقاً للكليات، والسنوات الدراسية، والمعدل العام.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلبة كليات جامعة الكويت المسجلين في العام الجامعي (٢٠٠٢/٢٠٠٣م)، وقد بلغ عددهم (١٦,٢٩٩) طالباً وطالبة، موزعين على جميع الكليات والسنوات الدراسية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالباً وطالبة، اختيروا بصورة عشوائية من كليات جامعة الكويت في العام الجامعي (٢٠٠٢/٢٠٠٣م). توضح الجداول **أرقام (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)** توزع أفراد العينة وفقاً للنوع، والجنسية، والكليات، والسنوات الدراسية، والمعدل العام.

جدول رقم (١)
توزع أفراد العينة وفقاً للنوع

	الذكور	الإناث	المجموع
العدد	١٧٢	١٩٨	٣٧٠
النسبة المئوية	٤٦,٥	٥٣,٥	١٠٠

جدول رقم (٢)
توزع أفراد العينة وفقاً للجنسية

	كويتي	غير كويتي	المجموع
العدد	٢٦٨	١٠٢	٣٧٠
النسبة المئوية	٧٢,٤	٢٧,٦	١٠٠

جدول رقم (٣)
توزع أفراد العينة وفقاً للمعدل العام

	أقل من نقطتين ٢,٠٠-٢,٥٠	٢,٥١-٣,٠٠	٣,٠١-٣,٥٠	٣,٥١-٤,٠٠	المجموع
العدد	٥٠	٩٤	٩٦	٦٩	٤٢	٣٥١
النسبة المئوية	١٣,٥	٢٥,٤	٢٥,٩	١٨,٦	١١,٤	٩٤,٩

جدول رقم (٤)
توزع أفراد العينة وفقاً للكليات

	العلوم، الهندسة	التربية، الشريعة	الآداب، العلوم الاجتماعية، الحقوق	العلوم الإدارية	الطب المساعد، الطب، الأسنان، الصيدلة	المجموع
العدد	١٠٩	١٠٨	٧٤	٤٣	٣٦	٣٧٠
النسبة المئوية	٢٩,٥	٢٩,٢	٢٠,٠	١١,٦	٩,٧	١٠٠

جدول رقم (٥)
توزع أفراد العينة وفقاً للسنوات الدراسية

	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة	المجموع
العدد	٧٩	١٤٢	٨٢	٤٧	١٢	٥	٣٦٧
النسبة المئوية	٢١,٤	٣٨,٤	٢٢,٢	١٢,٧	٣,٢	١,٤	٩٩,٢

تحليل النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما رأي طلبة الجامعة في الأدوار الأكاديمية للجمعيات الطلابية؟

جدول رقم (٦)
النسب المئوية لإجابات أفراد العينة
عما يتعلق بالأدوار الأكاديمية للجمعيات الطلابية

الرقم	البنود	موافق ٪	لا أدري ٪	غير موافق ٪
١-١	تسهم بتوفير المذكرات الدراسية.	٧٠,٢	١٣,٥	١٦,٢
١-٢	تسهم بتوفير الأدوات والمستلزمات الخاصة ببعض المقررات.	٤٩	٢٨,٤	٢٢,٧
١-٣	تسهم بإقامة اللقاءات التنويرية للطلبة المستجدين.	٧٧	١٤,٩	٧,٦
١-٤	تسهم في تكريم الطلبة المتفوقين.	٦٧	٢١,٤	١١,٦
١-٥	تسهم بتوعية الطلبة المنذرين.	٣٣,٣	٤٠,٨	٢٥,٩
١-٦	تسهم بفتح شعب دراسية إضافية.	٥٤,١	٢١,١	٢٤,٩
١-٧	تسهم بتوفير الأماكن الخاصة للدراسة والاستعداد للامتحان.	٤٥,١	٢٨,١	٢٦,٨

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

١ – فيما يتعلق بدورها في توفير المذكرات الدراسية: وافق ٧٠,٢٪ من أفراد العينة على أن الجمعيات الطلابية تسهم في توفير المذكرات الدراسية الخاصة ببعض المقررات الدراسية، وذلك تسهيلاً على الطلبة.

٢ – فيما يتعلق بدورها في توفير الأدوات والمستلزمات الخاصة ببعض المقررات: وافق ٤٩٪ من أفراد العينة على قيام الجمعيات الطلابية بهذا الدور؛ حيث يوجد بعض المقررات العلمية التي تتطلب من الطلبة شراء بعض الأدوات استكمالاً لمتطلبات المقرر، فتحرص الجمعيات الطلابية على توفير ذلك للطلبة. كما أوضح ٢٨,٤٪ من أفراد العينة عدم درايتهم بمدى قيام تلك الجمعيات بهذا الدور، وهذا ربما يعود لقلة الإعلانات المتعلقة بقيامهم بهذا الدور، أو ربما لعدم حاجتهم لتلك المستلزمات ذات العلاقة بالمقررات الدراسية وبخاصة في الكليات النظرية.

٣ – فيما يتعلق بدورها في إقامة اللقاءات التنويرية للطلبة المستجدين: وافق ٧٧٪ من أفراد العينة على أن للجمعيات دوراً واضحاً في الإسهام بإقامة تلك اللقاءات، ويتم ذلك بالتعاون مع مكاتب التوجيه والإرشاد في الكليات، وذلك حرصاً على توعية الطلبة المستجدين بالأمور الأكاديمية. وهذه النتيجة تتفق مع ما أوضحه كل من (Dunkel & Schuh, 1998) بأن التنظيمات الطلابية تسهم في عقد اللقاءات التنويرية للطلبة المستجدين.

٤ – فيما يتعلق بدورها في تكريم الطلبة المتفوقين: وافق ٦٧٪ من أفراد العينة على هذا البند، مما يدل على مدى اهتمام تلك الجمعيات بالطلبة المتفوقين والحرص على تكريمهم؛ وذلك لتشجيع هؤلاء الطلبة على بذل المزيد من الجهد والاهتمام بالتحصيل الأكاديمي، كما أجاب ٢١,٤٪ من العينة بـ "لا أدري"، وهذا ربما يعود لأنهم ليسوا من الطلبة المتفوقين؛ لذا فهم ليسوا على دراية بذلك.

٥ – أما فيما يتعلق بتوعية الطلبة المنذرين: فقد وافق ٣٣,٣٪ من أفراد العينة

على هذا البند، مما يفسر قلة دور الجمعيات في الاهتمام بالطلبة المتعثرين دراسياً؛ فهؤلاء الطلبة بحاجة إلى توجيه وإرشاد مناسب، ومن الواجب على أعضاء الجمعيات الاهتمام بهؤلاء الطلبة من خلال تنظيم المحاضرات التي تسهم في توعية الطلبة المنذرين وتسهم في رفع مستواهم الأكاديمي. كما أجاب ٤٠,٨٪ من أفراد العينة بـ "لا أدري"، مما يفسر بأنهم قد لا يعلمون بقيام الجمعيات بهذا الدور؛ لذا من الأهمية أن توضع الإعلانات المناسبة حين قيام الجمعيات بهذا الدور لكي تستفيد منه تلك الفئة الطلابية.

٦ – فيما يتعلق بدورها في فتح شعب دراسية: وافق ٥٤,١٪ من أفراد العينة على هذا البند، مما يدل على اهتمام تلك الجمعيات بالطلبة وحرصهم على تذليل المشكلات التي يواجهونها، ومنها قلة الشعب الدراسية أو إغلاقها لبلوغ عدد الطلبة فيها الحد الأقصى، ومن ثم فهم يسهمون بفتح شعب دراسية لبعض المقررات الدراسية بناء على رغبة طلبة الكليات. كما أجاب ٢١,١٪ من أفراد العينة بـ "لا أدري"، مما يفسر عدم تواصلهم مع الجمعيات الطلابية.

٧ – فيما يتعلق بدورها في توفير الأماكن الخاصة للدراسة والاستعداد للامتحان: وافق ٤٥,١٪ من أفراد العينة على هذا البند، مما يوضح قلة حرص الجمعيات الطلابية على توفير المناخ الدراسي المناسب لطلبة الكلية، سواء بتوفير قاعات دراسية، أم بالتعاون مع إدارة المكتبات في الكليات على تمديد مواعيد فتح المكتبات خلال فترة الامتحانات.

وبشكل عام، فإن آراء طلبة جامعة الكويت فيما يتعلق بالأدوار الأكاديمية للجمعيات الطلابية لا تتفق مع دراسة (Wang *et al.*, 1992) التي قرر فيها الطلبة أن دور التنظيم الطلابي في المساندة الأكاديمية بلغ ٧٪، مما يعكس دلالة أن الجمعيات الطلابية في جامعة الكويت تمارس أدواراً أكاديمية ذات أهمية في خدمة طلبة الكليات.

السؤال الثاني: ما رأي طلبة الجامعة في الأدوارالاجتماعية والثقافية للجمعيات الطلابية؟

جدول رقم (٧)

النسب المئوية لإجابات أفراد العينة

عما يتعلق بالأدوار الاجتماعية والثقافية للجمعيات الطلابية

الرقم	البنـود	موافق ٪	لا أدري ٪	غير موافق ٪
٢-١	تسهم بإقامة المحاضرات الثقافية المتنوعة.	٧٥,٤	١٦,٨	٧,٩
٢-٢	تسهم بإقامة الأسابيع الثقافية.	٥٧,٤	٢٥,٥	١٧,١
٢-٣	تسهم بإقامة الندوات الدينية.	٧٢,١	١٦,٥	١١,٤
٢-٤	تسهم بإقامة المسابقات الاجتماعية والثقافية.	٧٥,٧	١٨,٤	٩
٢-٥	تشجع الطلبة على الاندماج الاجتماعي مع الطلبة الآخرين.	٤٨,٦	٢٥,٨	٢٥,٦
٢-٦	تحفز الطلبة على المشاركة بمختلف الأنشطة الطلابية.	٥٤,٥	٢٢,١	٢٣,٥
٢-٧	تشجع الطلبة على التفاعل الإيجابي مع أنشطة الجمعية.	٥١,٩	٢٢,٨	٢٥,٣
٢-٨	تقيم الأسواق الخيرية بصفة دورية.	٤٢,٢	٢٧,٨	٣٠
٢-٩	تقيم المعارض التعليمية بصفة دورية.	٥١,٢	٢٤,٩	٢٣,٩
٢-١٠	تقيم الأصبوحات والأمسيات الشعرية.	٦٠,٣	٢١,٢	١٨,٥
٢-١١	تقيم دورات تدريبية.	٥٩,٢	٢٣,٢	١٧,٧
٢-١٢	تصدر نشرات ثقافية بصفة دورية.	٥٨,٤	٢٠,٣	٢١,٣

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

١ – فيما يتعلق بدورها في إقامة المحاضرات الثقافية المتنوعة: وافق ٧٥,٤٪ من أفراد العينة على أن الجمعيات تقيم المحاضرات الثقافية، مما يدل على اهتمام أعضاء الجمعية بتنمية الوعي الثقافي لطلبة الكلية في مجالات متنوعة. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (Wang *et al.*, 1992) التي أوضح فيها الطلبة أن دور التنظيم الطلابي في تحقيق الوعي الثقافي بلغ ٢٩٪.

٢ – فيما يتعلق بدورها في إقامة الأسابيع الثقافية: وافق ٥٧,٤٪ من أفراد العينة على دور الجمعيات بإقامة الأسابيع الثقافية، التي تتضمن العديد من الفعاليات، بما في ذلك إقامة المحاضرات والندوات والمعارض، التي يشارك فيها نخبة من المثقفين وأعضاء هيئة التدريس؛ لتزويد الطلبة بالمعلومات، وإكسابهم العديد من المهارات ذات العلاقة بموضوع الأسبوع الثقافي. كما أوضح ٢٥,٥٪ من أفراد العينة بـ "لا أدري"، مما يفسر عدم حضورهم للأسابيع الثقافية التي تنظمها تلك الجمعيات.

٣ – فيما يتعلق بدورها في إقامة الندوات الدينية: وافق ٧٢,١٪ من أفراد العينة على دور الجمعيات في إقامة الندوات الدينية، مما يدل على حرص أعضاء الجمعيات على تنمية الوعي الديني لدى طلبة الكلية، وتزويدهم بالمعلومات التي تسهم في الارتقاء بالمستوى الديني الأخلاقي لديهم امتداداً لثقافة الجامعة والمجتمع.

٤ – فيما يتعلق بدورها في إقامة المسابقات الاجتماعية والثقافية: وافق ٧٥,٧٪ من أفراد العينة على أن للجمعيات دوراً في إقامة المسابقات الاجتماعية والثقافية، ويتم ذلك من خلال الأنشطة التي تقيمها الجمعية، وتقام المسابقات أيضاً في بعض المناسبات المختلفة، كالمناسبات الدينية والوطنية وغيرها، إضافة إلى إقامة المسابقات ذات العلاقة بالتخصصات العلمية بالكلية.

٥ – فيما يتعلق بدورها في تشجيع الطلبة على الاندماج الاجتماعي مع الطلبة الآخرين: وافق ٤٨,٦٪ من أفراد العينة على أن الجمعيات تسهم بهذا الدور، ويتم ذلك من خلال توفير الاستراحات التي يتجمع فيها الطلبة، والتي تتيح الفرصة للتفاعل الإيجابي بينهم، ومن خلال توفير الألعاب الترفيهية في الاستراحات أيضاً، مما يتيح الفرصة أمام الطلبة للالتقاء والتعارف فيما بينهم، وكذلك من خلال إقامة اللقاءات المفتوحة بين أعضاء الجمعية والطلبة. كما أوضح ٢٥,٨٪ عدم درايتهم بذلك، مما يفسر عدم شعورهم بتحقيق الاندماج الاجتماعي عند مشاركتهم في أنشطة الجمعيات، أو ربما لعدم مشاركتهم بها.

٦ – فيما يتعلق بدورها في تحفيز الطلبة إلى المشاركة بمختلف الأنشطة الطلابية: وافق ٥٤,٥٪ من أفراد العينة على دور الجمعيات الطلابية في تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والفنية وغيرها. كما أجاب ٢٢,١٪ من العينة بعدم درايتهم بمدى قيام الجمعيات بهذا الدور؛ لذا فإنه من الأهمية أن تكثف الجمعيات الإعلانات الجاذبة عن أنشطتها، وكذلك تفعيل إنجاز الأنشطة بصورة مشوقة للطلبة لكي يتم تحفيزهم على المشاركة الإيجابية.

٧ – فيما يتعلق بدورها في تشجيع الطلبة على التفاعل الإيجابي مع أنشطة الجمعية: وافق ٥١,٩٪ من أفراد العينة على دور الجمعيات في تشجيعهم على التفاعل الإيجابي مع أنشطة الجمعية، سواء بالحضور أم المشاركة بها. في حين أوضح ٢٢,٨٪ من العينة عدم درايتهم بذلك؛ مما يؤكد أهمية تفعيل دور الجمعيات في تحقيق التواصل مع طلبة الكليات لتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة، مع أهمية الأخذ بالآراء الطلابية عند التخطيط للأنشطة لتحقيق الفائدة المرجوة من تنظيمها.

٨ – فيما يتعلق بدورها في إقامة الأسواق الخيرية بصفة دورية: وافق ٤٢,٢٪

من أفراد العينة على دور الجمعيات في إقامة الأسواق الخيرية؛ فقد تحرص بعض الجمعيات الطلابية على إقامة الأسواق الخيرية بصفة دورية، والاستفادة من ربح السوق وتقديمه للمحتاجين بالتنسيق مع الجهات المحتاجة، مما يدل على أهمية دور الجمعيات في هذا الجانب.

٩ – فيما يتعلق بدورها في إقامة المعارض التعليمية بصفة دورية: وافق ٥١,٢٪ من أفراد العينة على دور الجمعيات في إقامة المعارض التعليمية؛ فتحرص الجمعيات على إقامة تلك المعارض، وبشكل خاص في بداية كل فصل دراسي، ويتم من خلالها بيع الكتب المختلفة بأسعار رمزية، كما تقيم المعارض التي يتم فيها عرض المشاريع الطلابية في مجالات متعددة.

١٠– فيما يتعلق بدورها في إقامة الأصبوحات والأمسيات الشعرية: وافق ٦٠,٣٪ من أفراد العينة على أن الجمعيات تقيم الأصبوحات والأمسيات الشعرية، وذلك بحضور نخبة من شعراء المجتمع لإلقاء القصائد الشعرية. وتسهم إقامة مثل ذلك النشاط في تنمية الوعي لدى الطلبة في مجال الشعر، وتنمية الذوق الفني العام في هذا المجال باعتباره أحد فروع الأدب.

١١– فيما يتعلق بدورها في إقامة الدورات التدريبية: وافق ٥٩,٢٪ من أفراد العينة على أن الجمعيات تقيم دورات تدريبية، وقد تكون هذه الدورات تعليمية، أو ثقافية، أو غيرها، مما يدل على اهتمام الجمعيات بتنمية مهارات الطالب في مجالات متنوعة.

١٢– فيما يتعلق بدورها في إصدار النشرات الثقافية بصفة دورية: وافق ٥٨,٤٪ من أفراد العينة على أن نشرات الجمعيات تصدر بصورة دورية، وهذه الدوريات تشتمل على إنجازات الجمعية ومعلومات عن الكلية والجامعة، إضافة إلى معلومات أخرى تهم الطالب.

وبشكل عام، يوجد رضا طلابي عن الأدوار الاجتماعية والثقافية للجمعيات

الطلابية، فقد حقق البندان الخاصان بإقامة المسابقات الاجتماعية والثقافية وإقامة المحاضرات الثقافية أعلى نسبة من استجابات الطلبة، مما يدل على اهتمام الجمعيات الطلابية بالارتقاء بالمستوى الثقافي للطلبة. ومن الأهمية أيضاً تفعيل الأدوار الاجتماعية المتعددة حرصاً على تنمية الجوانب الاجتماعية والثقافية للطلبة. كما أوضح عدد من الطلبة عدم درايتهم ببعض الأنشطة والفعاليات التي تقيمها تلك الجمعيات؛ لذا على الجمعيات الطلابية أن تكثف الإعلانات المتعلقة بأنشطتها المختلفة بطريقة تجذب الطلبة وتحفزهم على المشاركة الإيجابية بمختلف الأنشطة والفعاليات.

السؤال الثالث: ما رأي طلبة الجامعة في الأدوارالترفيهية للجمعيات الطلابية؟

جدول رقم (٨)
النسب المئوية لإجابات أفراد العينة
عما يتعلق بالأدوار الترفيهية للجمعيات الطلابية

الرقم	البنـود	موافق ٪	لا أدري ٪	غير موافق ٪
٣-١	تقيم الرحلات للأماكن الترفيهية.	٦١,٩	١٦,١	٢٢
٣-٢	تقيم المسابقات الترويحية.	٥١,٢	٢٥,٦	٢٣,١
٣-٣	تقيم يوماً ترفيهيّاً بمشاركة أفراد المجتمع.	٣٩,٢	٢٩,٤	٣١,٣
٣-٤	تقيم يوماً مفتوحاً بمشاركة جهات متعددة.	٤٠,٤	٢٩,٨	٢٩,٧
٣-٥	تقيم دورات رياضية متنوعة.	٦٣,٤	٢١,٣	١٥,٢

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي:

١ - فيما يتعلق بدورها في تنظيم الرحلات للأماكن الترفيهية: وافق ٦١,٩٪ من أفراد العينة على أن الجمعيات تحرص على تنظيم الرحلات الترفيهية

للأماكن الترفيهية المتعددة المتوافرة في المجتمع؛ وذلك حرصاً على تسلية الطلبة وتعزيز التفاعل الإيجابي بينهم، الذي يسهم في تطوير العلاقات الاجتماعية بينهم. وقد تكون رحلات ترفيهية لمرافق الدولة، وقد تكون رحلات خارجية أيضاً.

٢ – فيما يتعلق بدورها في تنظيم المسابقات الترويحية: وافق ٥١,٢٪ من أفراد العينة على أن الجمعيات تحرص على إقامة مسابقات ترويحية، وذلك لقضاء وقت فراغ الطلبة والاستمتاع بوجودهم في الكلية. ويتم أيضاً توزيع جوائز للفائزين؛ وذلك من أجل تعزيز مشاركة الطلبة بالمسابقات. كما أجاب ٢٥,٦٪ من العينة بـ "لا أدري"، مما يفسر عدم مشاركتهم في تلك المسابقات، أو عدم علمهم بذلك.

٣ – فيما يتعلق بدورها في إقامة يوم ترفيهي بمشاركة أفراد المجتمع: وافق ٣٩,٢٪ من أفراد العينة على هذا الدور؛ مما يدل على قلة دور الجمعيات في إقامة تلك الأيام الترفيهية، مثل اليوم الرياضي أو اليوم الاجتماعي، الذي يتم من خلاله دعوة أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والعاملين بالكلية وأفراد أسرهم، إضافة إلى أفراد المجتمع عامة، ومن الأهمية إقامة مثل ذلك اليوم باعتبار أن الجامعة جزء من المجتمع، ومن الأهمية الربط بين الجامعة والمجتمع من خلال إقامة مثل تلك الأيام الترفيهية. كما أجاب ٢٩,٤٪ بعدم علمهم بذلك، مما يفسر بأنهم ليسوا على دراية بمدى قيام تلك الجمعيات بهذا النشاط.

٤ – فيما يتعلق بدورها في إقامة يوم مفتوح بمشاركة جهات متعددة: وافق ٤٠,٤٪ من أفراد العينة على هذا البند، مما يشير إلى أن الجمعيات لا تحرص بصورة فاعلة على إقامة ذلك اليوم، فلا بد من تفعيل دور الجمعيات في إقامة مثل ذلك اليوم كاليوم الرياضي أو اليوم الاجتماعي؛ وذلك لتوثيق أواصر التعاون بين الجامعة والمجتمع.

٥ – فيما يتعلق بدورها في تنظيم دورات رياضية متنوعة: وافق ٦٣,٤٪ من

أفراد العينة على أن الجمعيات تقيم دورات رياضية لطلبة الكلية، ويتم فيها التنافس بين طلبة الكلية أو العاملين أو أعضاء هيئة التدريس، وإقامة مثل تلك الدورات الرياضية تسهم في إضفاء الجو الترفيهي بالكلية، إضافة إلى تنمية مهارات الطالب وتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية في المجتمع الطلابي.

وبشكل عام، يوجد رضا طلابي عن الأدوار الترفيهية للجمعيات الطلابية بصورة متوسطة، وقد حقق البند فيما يتعلق بإقامة الدورات الرياضية أعلى نسبة مئوية، مما يدل على الاهتمام الواضح بالجانب الرياضي. ومن الضروري أيضاً الاهتمام بالجوانب الترفيهية الأخرى مراعاة لميول الطلبة ومواهبهم في المجالات المختلفة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بأدوار الجمعيات الطلابية تبعاً لمتغيرات النوع، والجنسية، والكليات، والسنوات الدراسية، والمعدل العام؟

١ – تأثير متغير النوع:

جدول رقم (٩)

اختبار (ت) لإجابات أفراد العينة وفقاً للنوع

المجال	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأدوار الأكاديمية	ذكر	٢٤,٣٤٣٠	٥,٧١٤٨٤	–١,٠٣٣	٠,٣٠٣
	أنثى	٢٤,٩٤٩٥	٥,٥٦٥٢٥		
الأدوار الاجتماعية والثقافية	ذكر	٤١,٨٦٦٣	٩,٠٥٤٧١	–١,٦٩٧	٠,٠٩٠
	أنثى	٤٣,٤٨٩٩	٩,٢٨١٦٨		
الأدوار الترفيهية	ذكر	١٧,٠٥٨١	٤,٩١٢٩٤	١,٣٠٩	٠,١٩١
	أنثى	١٦,٣٨٣٨	٤,٩٦٨٣٤		

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بالأدوار الأكاديمية، والاجتماعية والثقافية، والترفيهية للجمعيات الطلابية وفقاً لمتغير النوع. وهذا يعني أن متغير النوع لم يؤثر في مواقف أفراد العينة وآرائهم حول أدوار الجمعيات الطلابية في كليات الجامعة. مما يفسر بأن الجمعيات الطلابية تمارس أدوارها الأكاديمية، والاجتماعية والثقافية، والترفيهية بصورة متجانسة لكل من الطلاب والطالبات.

٢ – تأثير متغير الجنسية:

جدول رقم (١٠)
اختبار (ت) لإجابات أفراد العينة وفقاً للجنسية

المجال	الجنسية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأدوار الأكاديمية	كويتي	٢٤,٥٢٢٤	٦,٢١١٨٨	٠,٨٠٣	٠,٤٢٣
	غير كويتي	٢٥,٠٤٩٠	٣,٧١٨٧٧		
الأدوار الاجتماعية والثقافية	كويتي	٤٣,٠٧٠٩	٩,٩٥٤٨٩	١,١٣٨	٠,٢٥٦
	غير كويتي	٤١,٨٥٢٩	٦,٧٩٦٠٣		
الأدوار الترفيهية	كويتي	١٦,٦٦٧٩	٥,٢٠٠٦٤	٠,١٨٥	٠,٨٥٣
	غير كويتي	١٦,٧٧٤٥	٤,٢٣٣٠٨		

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بالأدوارالأكاديمية، والاجتماعية والثقافية، والترفيهية للجمعيات الطلابية وفقاً لمتغير الجنسية. وهذا يعني أن متغير الجنسية لم يؤثر في مواقف أفراد العينة وآرائهم حول

أدوار الجمعيات العلمية. مما يفسر بأن الطلبة الكويتيين وغير الكويتيين يستفيدون من خدمات الجمعيات الطلابية وأنشطتها بصورة متجانسة، وكذلك يعكس مدى حرص تلك الجمعيات على ممارسة أدوارها بصورة تفيد جميع الطلبة من مختلف الجنسيات.

٣ – تأثير متغير الكليات:

جدول رقم (١١)
تحليل التباين لإجابات أفراد العينة وفقاً للكليات

المتغير	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكليات	الأدوار الأكاديمية	بين المجموعات	١٥٢٦,١٣٢	٤	٣٨١,٥٣٣	١٣,٦٦١	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	١٠١٩٣,٩٧٩	٣٦٥	٢٧,٩٢٩		
		المجموع	١١٧٢٠,١١١	٣٦٩			
	الأدوار الاجتماعية والثقافية	بين المجموعات	٣٩٥٥,٣٣٤	٤	٩٨٨,٨٣٣	١٣,٢٣١	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	٢٧٢٧٨,٧١٠	٣٦٥	٧٤,٧٣٦		
		المجموع	٣١٢٣٤,٠٤٣	٣٦٩			
	الأدوار الترفيهية	بين المجموعات	٥٧٩,٣٥٦	٤	١٤٤,٨٣٩	٦,٢٤٥	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	٨٤٥٢,٧٤١	٣٦٥	٢٣,١٥٨		
		المجموع	٩٠٣٢,٠٩٧	٣٦٩			

جدول رقم (١٢)
متوسطات إجابات أفراد العينة وفقاً للكليات

	العلوم، الهندسة	التربية، الشريعة	الآداب، العلوم الاجتماعية، الحقوق	العلوم الإدارية	الطب المساعد، الطب، الأسنان، الصيدلة
الأدوار الأكاديمية	٢٢,٤٦٧٩	٢٤,٥٨٣٣	٢٥,٠١٣٥	٢٩,٤٤١٩	٢٥,١٦٦٧
الأدوار الاجتماعية والثقافية	٣٩,٥٠٤٦	٤٣,٠٢٧٨	٤٢,٨٦٤٩	٥٠,٧٦٧٤	٤١,٧٧٧٨
الأدوار الترفيهية	١٥,٦١٤٧	١٦,٠١٨٥	١٧,٠٦٧٦	١٩,٥١١٦	١٧,٨٨٨٩

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بالأدوار الأكاديمية، والاجتماعية والثقافية، والترفيهية للجمعيات الطلابية وفقاً لمتغير الكليات. وبملاحظة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة الخاصة بهذه الأدوار في **جدول رقم (١٢)**، يتضح أن الرضا الطلابي عن الأدوار الأكاديمية، والاجتماعية والثقافية، والترفيهية للجمعية الطلابية في كلية العلوم الإدارية أفضل من الرضا الطلابي عن أدوار الجمعيات الطلابية في الكليات الأخرى؛ مما يفسر أن الجمعية الطلابية في كلية العلوم الإدارية تمارس أدوارها بصورة أكثر فاعلية من الجمعيات الطلابية في الكليات الأخرى، بالإضافة إلى تزويدها الطلبة بخدمات وأنشطة تسهم في تحقيق احتياجاتهم وإرضاء رغباتهم.

٤ – تأثير متغير السنوات الدراسية:

جدول رقم (١٣)

تحليل التباين لإجابات أفراد العينة وفقاً للسنوات الدراسية

المتغير	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السنوات الدراسية	الأدوار الأكاديمية	بين المجموعات	٩٨٢,٠٩٩	٥	١٩٦,٤٢٠	٦,٧٣٥	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	١٠٥٢٨,٨٦٦	٣٦١	٢٩,١٦٦		
		المجموع	١١٥١٠,٩٦٥	٣٦٦			
	الأدوار الاجتماعية والثقافية	بين المجموعات	٢١٧٠,١٨١	٥	٤٣٤,٠٣٦	٥,٥٥٤	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	٢٨٢١٣,٣٤٥	٣٦١	٧٨,١٥٣		
		المجموع	٣٠٣٨٣,٥٢٦	٣٦٦			
	الأدوار الترفيهية	بين المجموعات	١٨٦,٠٧٤	٥	٣٧,٢١٥	١,٥٢٣	٠,١٨٢
		داخل المجموعات	٨٨٢١,٢٦١	٣٦١	٢٤,٤٣٦		
		المجموع	٩٠٠٧,٣٣٥	٣٦٦			

جدول رقم (١٤)
متوسطات إجابات أفراد العينة وفقاً للسنوات الدراسية

	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة
الأدوار الأكاديمية	٢٥,١٠١٣	٢٤,٣٩٤٤	٢٥,٧٣١٧	٢٤,٦٨٠٩	٢٣,٧٥٠٠	١١,٦٠٠٠
الأدوار الاجتماعية والثقافية	٤٣,٣٦٧١	٤١,٦٦٩٠	٤٤,٩٢٦٨	٤٢,٥٩٥٧	٤٦,٦٦٦٧	٢٦,٠٠٠٠
الأدوار الترفيهية	١٦,٨١٠١	١٦,١٦٩	١٧,١٤٦٣	١٦,٩١٤٩	١٨,١٦٦٧	١١,٨٠٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٣) ما يلي:

أ – توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بالأدوار الأكاديمية، والاجتماعية والثقافية للجمعيات الطلابية وفقاً لمتغير السنوات الدراسية. وبملاحظة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة الخاصة بهذه الأدوار في **جدول رقم (١٤)**، يتضح أن طلبة السنة الثالثة يرون الأدوار الأكاديمية للجمعيات الطلابية أفضل من طلبة السنوات الأخرى؛ حيث بلغ متوسط إجاباتهم (٢٥,٧٣). وهذا ربما يعود لاستفادتهم من الخدمات والأنشطة الأكاديمية التي تقوم بها تلك الجمعيات، في حين أن طلبة السنوات الأخرى ربما ليسوا على دراية بمدى قيام الجمعيات الطلابية بتلك الأدوار أو ربما لم يستعينوا بها. كما يوضح الجدول رقم (١٤) أن طلبة السنة الخامسة يرون الأدوار الاجتماعية والثقافية أفضل من طلبة السنوات الأخرى؛ حيث بلغ متوسط إجاباتهم (٤٦,٦٦). وهذا ربما يعود لمشاركتهم الايجابية في الفعاليات الاجتماعية والثقافية التي تقدمها تلك الجمعيات.

ب – لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بالأدوار الترفيهية للجمعيات الطلابية. وهذا

يعني أن متغير السنوات الدراسية لم يؤثر في مواقف أفراد العينة وآرائهم في الأدوار الترفيهية للجمعيات العلمية؛ مما يفسر أن الجمعيات الطلابية تقدم خدمات وأنشطة ترفيهية بصورة متجانسة للطلبة من مختلف السنوات الدراسية.

٥ – تأثير متغير المعدل العام:

جدول رقم (١٥)

تحليل التباين لإجابات أفراد العينة وفقاً للمعدل العام

المتغير	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعدل العام	الأدوار الأكاديمية	بين المجموعات	٣٠٨,٧٥٥	٤	٧٧,١٨٩	٢,٥١٠	٠,٠٤٢
		داخل المجموعات	١٠٦٤١,٤٠٥	٣٤٦	٣٠,٧٥٦		
		المجموع	١٠٩٥٠,١٦٠	٣٥٠			
	الأدوار الاجتماعية والثقافية	بين المجموعات	٦١٧,٠١٣	٤	١٥٤,٢٥٣	١,٨٧٦	٠,١١٤
		داخل المجموعات	٢٨٤٥٦,٩٢٤	٣٤٦	٨٢,٢٤٥		
		المجموع	٢٩٠٧٣,٩٣٧	٣٥٠			
	الأدوار الترفيهية	بين المجموعات	٢٠٠,٥٥٢	٤	٥٠,١٣٨	٢,٠٩١	٠,٠٨٢
		داخل المجموعات	٨٢٩٦,٧٣٥	٣٤٦	٢٣,٩٧٩		
		المجموع	٨٤٩٧,٢٨٨	٣٥٠			

جدول رقم (١٦)

متوسطات إجابات أفراد العينة وفقاً للمعدل العام

	أقل من نقطتين	٢,٥٠–٢,٠٠	٣,٠٠–٢,٥١	٣,٥٠–٣,٠١	٤,٠٠–٣,٥١
الأدوار الأكاديمية	٢٣,٧٨	٢٣,٤٨٩٤	٢٥,١٧٧١	٢٥,٩٥٦٥	٢٤,٥٢٣٨
الأدوار الاجتماعية والثقافية	٤٢,٤٦	٤١,٣٤٠٤	٤٤,٢٠٨٣	٤٣,٧٩٧١	٤٠,٨٨١
الأدوار الترفيهية	١٦,٠٢	١٦,٢٨٧٢	١٧,٩٤٧٩	١٦,٣٤٧٨	١٦,٤٠٤٨

يتضح من الجدول رقم (١٥) ما يلي:

أ – توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين استجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بالأدوار الأكاديمية للجمعيات الطلابية وفقاً لمتغير المعدل العام، وبملاحظة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة الخاصة بهذه الأدوار **في جدول (١٦)**، يتضح أن الطلبة الذين تقع معدلاتهم بين (٣,٠١ –٣,٥٠) يرون الأدوار الأكاديمية للجمعيات الطلابية أفضل من طلبة المعدلات الأخرى. ويعود السبب في هذه النتيجة إلى أن هؤلاء الطلبة ربما استفادوا من خدمات الجمعيات في المجال الأكاديمي بصورة أفضل من الطلبة الآخرين، وكذلك ربما أن الطلبة من ذوي المعدلات الأخرى لم يحققوا الاستفادة منها أو ربما لم يشاركوا فيها.

ب – لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بالأدوار الاجتماعية والثقافية، والترفيهية للجمعيات الطلابية. وهذا يعني أن متغير المعدل العام لم يؤثر في مواقف أفراد العينة وآرائهم في الأدوار الترفيهية للجمعيات الطلابية. مما يفسر أن الطلبة من مختلف المعدلات الدراسية يشاركون بصورة متجانسة في الفعاليات الاجتماعية والثقافية التي تنظمها الجمعيات الطلابية.

ثانياً – الاستبانة الثانية: تتعلق بقياس تأثير المشاركة في الجمعيات الطلابية على الطلبة المشاركين بالجمعيات العلمية، وتضمنت (٢٢) بنداً.

صدق الأداة:

عرضت الأداة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين؛ للتأكد من الصدق الظاهري، وجرى تعديلها في ضوء آراء المحكمين.

ثبات الأداة:

استخدم معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة، وأظهرت النتيجة درجة ثبات عالية مقدارها ٠,٩٨، وهي درجة عالية جداً تؤكد ثبات الأداة.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة عشوائية تكونت من (١٧٧) طالباً وطالبة من المشاركين في الجمعيات الطلابية في العام الجامعي (٢٠٠٢/٢٠٠٣م)، إضافة إلى الطلبة المشاركين في الجمعيات الطلابية في السنوات السابقة. وتوضح الجداول أرقام (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١) توزع أفراد العينة وفقاً للنوع، والجنسية، والكليات، والسنوات الدراسية، والمعدل العام.

جدول رقم (١٧)
توزع أفراد العينة وفقاً للنوع

	الذكور	الإناث	المجموع
العدد	٩٠	٨٧	١٧٧
النسبة المئوية	٥٠,٨	٤٩,٢	١٠٠

جدول رقم (١٨)
توزع أفراد العينة وفقاً للجنسية

	كويتي	غير كويتي	المجموع
العدد	١٤١	٣٦	١٧٧
النسبة المئوية	٧٩,٧	٢٠,٣	١٠٠

جدول رقم (١٩)
توزع أفراد العينة وفقاً للكليات

	العلوم، الهندسة	التربية، الشريعة	الآداب، العلوم الاجتماعية، الحقوق	العلوم الإدارية	الطب المساعد، الطب، الأسنان، الصيدلة	المجموع
العدد	٣٧	٥٢	٤٤	٣٨	٦	١٧٧
النسبة المئوية	٢٠,٩	٢٩,٤	٢٤,٩	٢١,٥	٣,٤	١٠٠

جدول رقم (٢٠)
توزع أفراد العينة وفقاً للسنوات الدراسية

	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة	المجموع
العدد	٣٧	٦٧	٤٧	١٩	٤	٢	١٧٦
النسبة المئوية	٢٠,٩	٣٧,٩	٢٦,٦	١٠,٧	٢,٣	١,١	٩٩,٤

جدول رقم (٢١)
توزع أفراد العينة وفقاً للمعدل العام

	أقل من نقطتين	٢,٠٠–٢,٥٠	٢,٥١–٣,٠٠	٣,٠١–٣,٥٠	٣,٥١–٤,٠٠	المجموع
العدد	٢٤	٥٤	٥٠	٣٠	٩	١٦٧
النسبة المئوية	١٣,٦	٣٠,٥	٢٨,٢	١٦,٩	٥,١	٩٤,٤

السؤال الخامس: كيف تؤثر المشاركة في الجمعيات العلمية على الطالب؟

جدول رقم (٢٢)

النسب المئوية لإجابات أفراد العينة

عن تأثير المشاركة في الجمعيات الطلابية

الرقم	البنـــود	موافق ٪	لا أدري ٪	غير موافق ٪
١	تساعد في اكتساب بعض مفاهيم القيادة.	٨٠,٢	١١,٣	٨,٥
٢	تنمي القدرة على اتخاذ القرار.	٨٠,٨	١٠,٧	٨,٥
٣	تعمل على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية.	٨٧,٦	٧,٩	٤,٥
٤	تسهم في تكوين صداقات.	٨٩,٨	٦,٢	٤
٥	تسهم في التهيئة لميدان العمل.	٧٩,٥	١٢,٥	٨
٦	تزيد من الشعور بالانتماء بالجامعة.	٨٥,٨	٦,٨	٧,٣
٧	تسهم في اكتساب القيم الأخلاقية كالتسامح وعدم التفرقة بين الطلبة بناء على المذهب، أو الجنسية، أو الطبقة الاجتماعية.	٧٨,٦	٩	١٢,٤
٨	تساعد في تكوين علاقات مع الإدارة الجامعية.	٧٨,٦	١٥,٣	٦,٢
٩	تساعد في تكوين علاقات مع أعضاء هيئة التدريس.	٧٤,٦	١٧,٥	٧,٩
١٠	تساعد في تكوين علاقات مع قادة خارج الجامعة.	٦٦,١	١٩,٨	١٤,١
١١	تزيد في القدرة على الحوار والمناظرة والإقناع.	٨٤,٨	٨,٥	٦,٨
١٢	تشجع على المشاركة في الأعمال التطوعية.	٨٣	١١,٣	٥,٦
١٣	تعمل على تعديل السلوكيات نحو الأفضل.	٧٩,٧	١٤,٧	٥,٧

الرقم	البنـــود	موافق ٪	لا أدري ٪	غير موافق ٪
١٤	تشجع على العمل الجماعي.	٨٩,٨	٥,١	٥,١
١٥	تسهم في تنمية مهارة التفكير الناقد.	٨٠,٨	١١,٩	٧,٣
١٦	تسهم في زيادة الوعي الثقافي.	٨١,٧	١٠,٣	٨
١٧	تعود على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.	٨٤	٧,٤	٨,٥
١٨	تشجع على المشاركة في الأنشطة الطلابية.	٨٤,٤	٩,٨	٥,٨
١٩	تعمل على زيادة الوعي للعمل النقابي.	٨١,٧	٩,٧	٦,٨
٢٠	تشجع على مواصلة الدراسات العليا.	٥٢,٦	٢٣,٤	٢٤
٢١	تعمل على ارتفاع التحصيل الدراسي.	٥٦,٦	١٩,٤	٢٣
٢٢	تزيد في الاهتمام بحل المشكلات الطلابية.	٧٨,٢	٩,٢	١٢,٧

يتضح من الجدول رقم (٢٢) ما يلي:

١ – فيما يتعلق بتأثير المشاركة في اكتساب بعض المفاهيم الأساسية للقيادة: وافق ٨٠,٢٪ من الطلبة المشاركين في الجمعيات العلمية على أن الانضمام للجمعية يسهم في إكسابهم المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم القيادة؛ حيث إن الانضمام لمثل هذا التنظيم الطلابي يتطلب تشكيل الهيئة الإدارية واللجان المختلفة، التي بدورها تكون بحاجة إلى تنظيم داخلي من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الجمعية، ومن ثم توزع المناصب على الطلبة من أجل تنظيم العمل في الجمعية، ومن خلال ممارسة أحدهم دوره في قيادة الأفراد يتم اكتساب كثير من المهارات والسلوكيات القيادية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(Byer, 1998) التي

أكدت أن الانضمام للتنظيمات الطلابية يساعد الطلبة الأعضاء على تنمية المهارات القيادية.

٢ – فيما يتعلق بتأثير المشاركة في تنمية القدرة على اتخاذ القرار: وافق ٨٠,٨٪ من الطلبة المشاركين على أن الانضمام للجمعيات الطلابية يسهم في تنمية مهارة اتخاذ القرار؛ حيث إن المشاركة في تلك الجمعيات تتطلب من أفرادها تنظيم العديد من الأنشطة، وأن يبادر أفرادها نحو طرح كثير من الأفكار والآراء فيما يتعلق بتنظيم الأنشطة؛ حتى يتم الاتفاق على رأي معين، ومن ثم فهي تنمي قدرات هؤلاء الطلبة على اتخاذ القرار الصائب في أي موقف معين.

٣ – فيما يتعلق بتأثير المشاركة في توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية: وافق ٨٧,٦٪ من الطلبة المشاركين على أن الانضمام للجمعية يسهم في توسيع شبكة علاقاتهم الاجتماعية؛ فالعضوية في الجمعية تتطلب من أفرادها الاحتكاك بكثير من الأفراد، منهم العاملون في القسم النقابي، باعتباره الجهة المسؤولة عن الجمعية وأنشطتها ونشراتها. كذلك يحتاج الأفراد إلى الاحتكاك بكثير من طلبة الكلية من أجل كسب الأصوات، وبشكل خاص في فترة الانتخابات، هذا إضافة إلى مشاركتهم في العديد من الفعاليات والأنشطة التي تنظم داخل الجامعة وخارجها، والتي من شأنها أن تسهم في توسيع شبكة العلاقات بين الأفراد. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Byer, 1998) التي أكدت أن الانضمام للتنظيمات الطلابية يساعد الطلبة الأعضاء في توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية.

٤ – فيما يتعلق بتأثير المشاركة في تكوين صداقات: وافق ٨٩,٨٪ من أفراد العينة على هذا البند؛ نظراً لاحتكاك أعضاء الجمعيات بكثير من الأفراد،

واتساع شبكة العلاقات، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تكوين الصداقات مع العديد من الأفراد، سواء من أعضاء الجمعية أم من خارجها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Dunkel & Schuh, 1998) التي أوضحت أن المشاركة في التنظيمات الطلابية تساعد على تكوين صداقات.

٥ – فيما يتعلق بتأثير المشاركة في التهيئة لميدان العمل: وافق ٧٩,٥٪ من أفراد العينة على أن المشاركة تسهم في التهيئة لميدان العمل؛ فالطالب يكتسب كثيراً من المهارات والسلوكيات في أثناء توليه للمناصب المتاحة في الجمعية، أو من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة، ومن ثم ينقل معه هذه المهارات والسلوكيات إلى ميدان العمل مستقبلاً. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Dunkel & Schuh, 1998) التي أوضحت أن المشاركة في التنظيمات الطلابية تساعد على اكتساب العديد من المهارات التي يمكن نقلها إلى ميدان العمل عند ممارسة الوظيفة.

٦ – فيما يتعلق بتأثير المشاركة في الشعور بالانتماء للجامعة: وافق ٨٥,٨٪ من الأفراد المشاركين على أن الانضمام للجمعيات يسهم في زيادة الشعور بالانتماء للجامعة؛ حيث إن كثيراً من الطلبة الأعضاء يتحمسون للاهتمام بزيادة فاعلية أنشطة الجمعية، وهذا يتطلب من الأفراد الاجتماع بشكل مستمر فيما بينهم، رغبة منهم في زيادة فاعلية الجمعية، ومن ثم يولد لديهم تزايد الشعور بالانتماء للجمعية، التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الجامعة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Wang *et al.*, 1992) التي أوضحت أن الطلبة الأعضاء في التنظيم يشعرون بأنهم جزء من الجامعة.

٧ – فيما يتعلق بتأثير المشاركة في اكتساب القيم الأخلاقية: وافق ٧٨,٦٪

من أفراد العينة على أن الانضمام للجمعية يسهم في اكتساب القيم الأخلاقية. فمن خلال الاحتكاك بين الأفراد الأعضاء وغير الأعضاء يتم اكتساب كثير من القيم الإيجابية. وهذه النتيجة تتفق مع ما ورد في وثيقة (Greek Life: A Foundation for the Future, 1995)، التي أوضحت بعض القيم التي يكتسبها الأعضاء من خلال الانضمام إلى التنظيم الطلابي كالتسامح والتواضع.

٨ – فيما يتعلق بتأثير المشاركة في تكوين علاقات مع الإدارة الجامعية: وافق ٧٨,٦٪ من أفراد العينة على هذا البند؛ حيث يحرص أعضاء الجمعيات الطلابية على اتخاذ العديد من القرارات المهمة التي تهدف إلى خدمة طلبة الكلية، وهذا الأمر يتطلب منهم مقابلة العديد من المسؤولين أصحاب اتخاذ القرار في الإدارة الجامعية، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى مساعدة الأعضاء على تكوين علاقات مع هؤلاء المسؤولين.

٩ – فيما يتعلق بتأثير المشاركة في تكوين علاقات مع أعضاء هيئة التدريس: وافق ٧٤,٦٪ من أفراد العينة على هذا البند؛ حيث تتاح الفرصة أمام الأعضاء لتكوين تلك العلاقات من خلال تنظيم أعضاء الجمعيات للندوات والمحاضرات التي يلقيها أعضاء هيئة التدريس، كذلك من خلال الاستشارة مع أعضاء هيئة التدريس في الموضوعات ذات العلاقة بالشؤون الطلابية.

١٠– فيما يتعلق بتأثير المشاركة في تكوين علاقات مع قادة خارج الجامعة: وافق ٦٦٪ من أفراد العينة على هذا البند؛ حيث يتم ذلك بشكل خاص عند دعوة المسؤولين لإلقاء المحاضرات أو الندوات ضمن أنشطة

الجمعية، أو من خلال المشاركة في أنشطة تتم خارج الجامعة، وكذلك من خلال المشاركة في العمليات الانتخابية التي تتم في المجتمع.

١١- فيما يتعلق بتأثير المشاركة في تنمية مهارة القدرة على الحوار والمناظرة والإقناع: وافق ٨٤,٨٪ من أفراد العينة على أنه توجد كثير من الفرص التي تسمح لأعضاء الجمعيات بتنمية هذه المهارة، ويتم ذلك عند اتخاذ القرارات، التي تحتاج إلى حوار فعال بين الأطراف الفاعلة، وكذلك يتم عقد المناظرات لإقناع الأطراف الأخرى بالإنجازات التي قام بها أعضاء الجمعية.

١٢- فيما يتعلق بتأثير المشاركة في الإسهام في الأعمال التطوعية: وافق ٨٤٪ من أفراد العينة على هذا البند. فالأعمال التطوعية تنطوي على مساعدة الآخرين دون إكراه على ذلك، فقد يسعى كثير من أعضاء الجمعيات إلى الإسهام مثلاً في حل مشكلات الطلبة، إضافة إلى الإسهام في خدمة المجتمع.

١٣- فيما يتعلق بتأثير المشاركة في تعديل السلوكيات نحو الأفضل: وافق ٧٩,٧٪ من أفراد العينة على هذا البند؛ حيث قرروا أنه من خلال الاحتكاك مع الأفراد يتم اكتساب كثير من السلوكيات الإيجابية، مثل: التعاون، ومساعدة الآخرين، والإيثار.

١٤- فيما يتعلق بتأثير المشاركة في تشجيع الإسهام في العمل الجماعي: وافق ٨٩,٨٪ من أفراد العينة على هذا البند؛ فنظراً إلى أن إعداد الأنشطة وتنظيمها بحاجة إلى آراء الأعضاء في الجمعية وأفكارهم، فإن هذا الأمر يتيح الفرصة لمشاركة الأفراد وتعاونهم، ومن ثم يشجع على العمل الجماعي.

١٥- فيما يتعلق بتأثير المشاركة في تنمية التفكير الناقد: وافق ٨٠,٨٪ من

أفراد العينة على هذا البند؛ حيث إن المشاركة في الجمعية تتطلب من الأعضاء التفكير في اتخاذ القرارات وكيفية تطبيقها، وهذا الأمر من شأنه أن يشجعهم على تنمية قدراتهم العقلية والتفكير بمنطقية في مواجهة التحديات التي قد يواجهونها.

١٦- فيما يتعلق بتأثير المشاركة في زيادة الوعي الثقافي: وافق ٨١,٧٪ من أفراد العينة على هذا البند. فعند رغبة الأعضاء في تنظيم الأنشطة والفعاليات المختلفة يتطلب منهم الاطلاع والقراءة في مجالات مختلفة؛ من أجل الإسهام في إعداد تلك الأنشطة. إضافة إلى احتكاكهم بذوي الاختصاص – سواء داخل الجامعة أم خارجها – والتشاور معهم في أمور مختلفة وفي مجالات متنوعة. وهذا الأمر يؤدي إلى تنمية الوعي الثقافي لدى الأعضاء في أمور مختلفة، سواء أكاديمية، أم علمية، أم أدبية أم غيرها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Cress *et al.*, 2001) التي أوضحت أن المشاركة في الأنشطة القيادية تنمي الوعي الثقافي لدى الأعضاء.

١٧- فيما يتعلق بتأثير المشاركة في مساعدة الطالب على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس: وافق ٨٤٪ من أفراد العينة على هذا البند. ويرتبط ذلك ارتباطاً وثيقاً بالأعضاء الذين يتولون المناصب القيادية، التي تلزمهم بتحمل مسؤولية الأنشطة التي يقومون بتنظيمها أو القرارات التي يتخذونها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Byer, 1998) التي أوضحت أن المشاركة في التنظيم الطلابي تساعد الطلبة الأعضاء على تحمل المسؤولية.

١٨- فيما يتعلق بأثر المشاركة في الأنشطة الطلابية: وافق ٨٤,٤٪ من أفراد العينة على هذا البند. وهي الأنشطة الطلابية المتاحة بالجامعة، سواء التي

تنظم من قبل الجمعيات الطلابية أم غيرها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Eklund-Leen & Young, 1996)، التي أوضحت أن الطلبة القياديين في التنظيم يشاركون بصورة فاعلة في الحياة الجامعية.

١٩- فيما يتعلق بتأثير المشاركة في زيادة الوعي للعمل النقابي: وافق ٨١,٧٪ من أفراد العينة على هذا البند. ويتضح ذلك من خلال اهتمام الأعضاء بتنظيم العملية الانتخابية، وكسب أصوات المنتخبين، والمشاركة في التصويت، وتوزيع المناصب على الأعضاء المشاركين، إضافة إلى دورهم في خدمة طلبة الكلية والاهتمام بالشؤون الطلابية، والدفاع عن دور الجمعية، ومعرفة القوانين المتعلقة بتنظيم الجمعية، إضافة إلى الحقوق والواجبات المتعلقة بهم.

٢٠- فيما يتعلق بتأثير المشاركة في تشجيع الطلبة على مواصلة الدراسات العليا: وافق ٥٢,٦٪ من أفراد العينة على هذا البند. وتعد هذه النسبة متوسطة مقارنة بالبنود الأخرى، وهو ما يشير إلى أنه ليس من الضروري أن الانضمام للجمعية يشجع الطلبة الأعضاء على مواصلة الدراسات العليا.

٢١- فيما يتعلق بتأثير المشاركة في ارتفاع التحصيل الدراسي: وافق ٥٦,٦٪ من أفراد العينة على هذا البند. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (Mayo *et al.*, 1995)، التي أوضحت أن للاندماج الاجتماعي أثراً إيجابيّاً على التحصيل الأكاديمي للطلبة.

٢٢- فيما يتعلق بتأثير المشاركة في زيادة الاهتمام بحل المشكلات الطلابية: وافق ٧٨,٢٪ من أفراد العينة على أن الجمعيات الطلابية تهتم بمساعدة طلبة الكليات، وذلك بتعرف المشكلات التي تواجههم، سواء كانت أكاديمية أم غيرها، كما تسهم في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة، وحل مشكلاتهم، وذلك بالالتقاء بالمسؤولين في الإدارة الجامعية أو إدارة الكلية أو الأقسام العلمية، إضافة إلى المسؤولين العاملين في مجال الخدمات والأنشطة الجامعية.

بشكل عام، يتضح أن المشاركة في الجمعيات الطلابية تؤثر بشكل فعال في شخصية الطلبة المشاركين؛ فهي تسهم في إكسابهم كثيراً من المهارات والسلوكيات الإيجابية، التي بدورها تساعد على تنمية شخصياتهم نحو الأفضل؛ لذا فمن الأهمية تشجيع طلبة الجامعة على المشاركة في مثل تلك الجمعيات الطلابية نظراً لدورها الفعال في توفير كفاءات طلابية واعية في مجالات عديدة، سوف تسهم بدورها إسهاماً فعالاً في خدمة المجتمع في العديد من الميادين.

السؤال السادس: هل توجد فروق دالة بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بتأثير المشاركة على الطالب تبعاً لمتغيرات النوع، والجنسية، والكليات، والسنوات الدراسية، والمعدل العام؟

١ – تأثير متغير النوع:

جدول رقم (٢٣)
اختبار (ت) لإجابات أفراد العينة وفقاً للنوع

المجال	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تأثير المشاركة	ذكر	٨٨,٣١١١	١٦,٠٦٧٠٣	-١,٢٦٣	٠,٢٠٨
	أنثى	٩١,١٩٥٤	١٤,٢٢٨٠٧		

يتضح من الجدول رقم (٢٣) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بتأثير المشاركة في الجمعيات الطلابية وفقاً لمتغير النوع. وهذا يعني أن متغير النوع لم يؤثر في مواقف

الأفراد وآرائهم حول تأثير المشاركة على الطلبة المشاركين في الجمعيات الطلابية؛ وذلك لأن الفرصة متاحة لكل من الطلاب والطالبات المشاركين للقيام بأدوارهم.

٢ – تأثير متغير الجنسية:

جدول رقم (٢٤)
اختبار (ت) لإجابات أفراد العينة وفقاً للجنسية

المجال	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تأثير المشاركة	كويتي	٩١,٦٨٧٩	١٤,٧١٢٠٦	٣,٤٩٦	٠,٠٠١
	غير كويتي	٨٢,٠٥٥٦	١٤,٩١٨٧٢		

يتضح من الجدول رقم (٢٤) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بتأثير المشاركة في الجمعيات الطلابية وفقاً لمتغير الجنسية، وبملاحظة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة يتضح أن الطلبة الكويتيين يرون أن المشاركة في الجمعيات الطلابية كان لها تأثير في شخصياتهم أكثر من الطلبة غير الكويتيين. وهذا يفسر أن الطلبة الكويتيين ربما يشاركون بصورة فاعلة أكثر من الطلبة غير الكويتيين، ومن ثم تتاح لهم الفرصة لاكتساب كثير من المهارات والخبرات، إضافة إلى المشاركة في كثير من فعاليات الجمعية وأنشطتها.

٣ – تأثير متغير الكليات:

جدول رقم (٢٥)
تحليل التباين لإجابات أفراد العينة وفقاً للكليات

المتغير	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكليات	تأثير المشاركة	بين المجموعات	٥٦٤٠,٦١٠	٤	١٤١٠,١٥٢	٦,٩٠٨	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	٣٥١١٢,٣٧٣	١٧٢	٢٠٤,١٤٢		
		المجموع	٤٠٧٥٢,٩٨٣	١٧٦			

جدول رقم (٢٦)
متوسطات إجابات أفراد العينة وفقاً للكليات

العلوم، الهندسة	التربية، الشريعة	الآداب، العلوم الاجتماعية، الحقوق	العلوم الإدارية	الطب المساعد، الطب، الأسنان، الصيدلة
٨٦,٤٥٩٥	٨٥,٩٤٢٣	٨٧,٦٣٦٤	١٠٠,٣٦٨٤	٩٠,٦٦٦٧

يتضح من الجدول رقم (٢٥) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بتأثير المشاركة وفقاً لمتغير الكليات. وبملاحظة المتوسطات الحسابية يتضح أن المشاركين في الجمعية الطلابية في كلية العلوم الإدارية قد حققوا تأثيراً أفضل في شخصياتهم أكثر من الطلبة المشاركين في الكليات الأخرى. وهذا ربما يعود لكثرة الفعاليات التي تقوم بها جمعية كلية العلوم الإدارية، التي أثرت بصورة واضحة على اكتسابهم لكثير من القدرات والمهارات المختلفة.

٤ – تأثير متغير السنوات الدراسية:

جدول رقم (٢٧)
تحليل التباين لإجابات أفراد العينة وفقاً للسنوات الدراسية

المتغير	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السنوات الدراسية	تأثير المشاركة	بين المجموعات	١٢٠١,٥٨٧	٥	٢٤٠,٣١٧	١,٠٣٣	٠,٤٠٠
		داخل المجموعات	٣٩٥٤٨,٣٩٠	١٧٠	٢٣٢,٦٣٨		
		المجموع	٤٠٧٤٩,٩٧٧	١٧٥			

يتضح من الجدول رقم (٢٧) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بتأثير المشاركة وفقاً لمتغير السنوات الدراسية. وهذا يعني أن متغير السنوات الدراسية لم يؤثر في مواقف أفراد العينة وآرائهم حول تأثير المشاركة على الطالب، وهذا يعني أن تأثير المشاركة تساوى لدى هؤلاء الطلبة. مما يفسر أن الطلبة المشاركين من مختلف السنوات الدراسية يسهمون بصورة متجانسة في الجمعيات الطلابية، وهذا يشير إلى أن الطلبة من مختلف السنوات الدراسية يحققون الاستفادة عند المشاركة في الجمعيات الطلابية. وهذه النتيجة تؤكد أيضاً أهمية مشاركة الطلبة في تلك الجمعيات لتحقيق الاستفادة باكتساب القيم والقدرات والمهارات المختلفة التي لها أثر إيجابي في تنمية شخصياتهم.

٥ – تأثير متغير المعدل العام:

جدول رقم (٢٨)

تحليل التباين لاستجابات أفراد العينة وفقاً للمعدل العام

المتغير	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعدل العام	تأثير المشاركة	بين المجموعات	١٦٠٩,٦١٤	٤	٤٠٢,٤٠٤	١,٧٢٧	٠,١٤٧
		داخل المجموعات	٣٧٧٥٤,٢٤٢	١٦٢	٢٣٣,٠٥١		
		المجموع	٣٩٣٦٣,٨٥٦	١٦٦			

يتضح من الجدول رقم (٢٨) ما يلي:

أ – لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المعدل العام.

وهذا يعني أن متغير المعدل العام لم يؤثر في مواقف أفراد العينة وآرائهم حول تأثير المشاركة على الطالب، وأن تأثير المشاركة تساوى لدى هؤلاء الطلبة. مما يفسر أن الطلبة من ذوي المعدلات المختلفة يشاركون بصورة متجانسة في الجمعيات الطلابية، وهذا يؤكد الدور الإيجابي للجمعيات الطلابية بالنسبة إلى الطلبة من مختلف المعدلات.

الخلاصة:

أوضحت الدراسة وجود رضا طلابي نحو الأدوار الأكاديمية، والاجتماعية والثقافية، والترفيهية للجمعيات الطلابية. وقد تساوى مستوى الرضا الطلابي نحو هذه الأدوار لدى الطلاب والطالبات والكويتيين وغير الكويتيين، بينما تفاوت مستوى الرضا الطلابي بين طلبة السنوات الدراسية، وذلك لصالح طلبة السنة الثالثة بالنسبة للأدوار الأكاديمية، ولصالح طلبة السنة الخامسة بالنسبة للأدوار الاجتماعية والثقافية، بينما تساوى مستوى الرضا الطلابي لدى طلبة جميع

السنوات الدراسية بالنسبة للأدوار الترفيهية. كما تفاوت مستوى الرضا الطلابي بشأن تلك الأدوار لدى طلبة الكليات، وذلك لصالح طلبة كلية العلوم الإدارية. إضافة إلى ذلك، أوضح الطلبة من ذوي المعدلات التي تقع بين (٣,٠١–٣,٥٠) رضاهم أكثر من طلبة المعدلات الأخرى بالنسبة لجميع أدوار الجمعيات الطلابية.

كما أوضحت الدراسة، أن الانضمام لتلك الجمعيات الطلابية له تأثير فعال على الطلبة المشاركين فيها؛ فهي تشجع على العمل الجماعي، وتكوين صداقات، وتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية، إضافة إلى تشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس. وقد تساوى تأثير المشاركة لدى الطلاب والطالبات، ولدى طلبة جميع السنوات الدراسية والمعدلات، بينما وجدت فروق حول تأثير المشاركة على الطالب بالنسبة لمتغير الجنسية، وذلك لصالح الطلبة الكويتيين، وكذلك وجدت فروق بالنسبة لمتغير الكليات، وذلك لصالح الطلبة المشاركين في الجمعية الطلابية بكلية العلوم الإدارية.

التوصيات:

١ – تفعيل دور الجمعيات الطلابية في مجال تنظيم الأنشطة الاجتماعية، والثقافية، والترفيهية لطلبة الكليات، وذلك من خلال تشجيع التنافس بين الجمعيات للإعداد الجيد للأنشطة، وكذلك من خلال استطلاع آراء الطلبة في نوعية الأنشطة التي يرغبون فيها، ومن خلال إقامة تلك الأنشطة في أوقات لا تتعارض ومحاضرات الطلبة مع الحرص على تكثيف الإعلانات الخاصة بها.

٢ – تنسيق الجمعيات الطلابية مع إدارة الأنشطة والبرامج الثقافية والفنية في عمادة شؤون الطلبة فيما يتعلق بتنظيم الأنشطة الطلابية، لتحقيق الإعداد الفعال لمستواها. ويتم هذا التنسيق عن طريق التعاون مع موظفي

الأنشطة في مجالات تحديد الفعاليات التي يرغب بها الطلبة. وكذلك عن طريق تحديد مستوى الدافعية والإنجاز لدى الطالب وطموحه العقلي، والقدرة على مساعدة الآخرين، وتكوين مهارات الحزم واتخاذ القرار ومهارات تكوين الأصدقاء بين الطلبة أنفسهم.

٣ – توعية طلبة الكليات بأهمية أدوار الجمعيات الطلابية وتشجيعهم نحو المشاركة في مختلف فعالياتها وأنشطتها. وذلك من خلال تزويد الطلبة بأنشطة تتناسب واحتياجاتهم ورغباتهم وتكون ذات فائدة لهم. وكذلك عن طريق التعلم الذاتي، والطريقة العملية، والعصف الذهني، والعروض العملية، والتعلم التعاوني، والأسلوب الاستقصائي، والتعلم بالاكتشاف.

٤ – توعية طلبة الكليات بالتأثير الإيجابي للمشاركة في الجمعيات الطلابية على شخصية الطالب وتشجيعه على الانضمام إليها. ويتم ذلك من خلال عقد حلقة نقاشية يشارك فيها أعضاء الجمعيات السابقون والحاليون لتوضيح أثر المشاركة على شخصياتهم وتأثيرها على أدائهم في مجال خدمة المجتمع.

٥ – إقامة تكريم سنوي لأفضل جمعية طلابية تسهم بشكل فعال في خدمة طلبة الكلية من قبل الإدارة الجامعية. وذلك من خلال وضع معايير الأفضلية، منها: القيم التي اكتسبها الطلبة الأعضاء، مثل: التنافس الشريف والتعاون والعمل الجماعي. بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية والإدارية التي اكتسبوها. ومن خلال نوعية الأنشطة التي قدمت لطلبة الكليات ومدى استفادتهم منها.

٦ – تكريم الطلبة القياديين الذين يسهمون بشكل فعال في أداء أدوارهم ومهامهم في الجمعيات الطلابية. ويشترط لتكريم هؤلاء الطلبة توافر

بعض المهارات لديهم، مثل: المهارات الفكرية، والمهارات الفنية والتكنولوجية، والمهارات التصورية والتخيلية، وتشمل: أكثرها علماً وتقدماً في اكتساب المعرفة، وأكثرها مهارة في العلاقات الاجتماعية، وأكثرها استعداداً للتعاون، وأكثرها ثقافة وإتقاناً.

٧ – عقد دورات تدريبية للطلبة المشاركين في الجمعيات الطلابية توضح لهم مهامهم وأدوارهم، إضافة إلى السلوكيات الواجب توافرها لديهم؛ وذلك للارتقاء بمستوى الطلبة الذين يسهمون في خدمة الطلبة. وذلك عن طريق إعداد دورات تدريبية في التعلم الذاتي، والتعليم المستمر، التي تمكن الطلبة من متابعة ما يستجد في مجال التنظيمات الطلابية.

المراجع

أولاً – المراجع العربية:

- جامعة الكويت، عمادة شؤون الطلبة، (١٩٩٨)، إدارة الشؤون الطلابية: لائحة النظام الأساسي للجمعيات العلمية بجامعة الكويت، الكويت: مطبعة جامعة الكويت.

ثانياً – المراجع الأجنبية:

- Arminio, J. L., Carter, S., Jones, S. E., Kruger, K., Lucas, N., Washington, J., Young, N., & Scott, A. (2000), Leadership experiences of students of colors. NASPA Journal 37, 496-510.
- Buckner, J. K., & Williams, M. L. (1995), Reconceptualizing university student leadership development: Applying the compating values model. (Eric Document Reproduction Service No. 393 131).
- Byer, J. L. (1998), Fraternity members' perceptions of how involvement in student government has influenced their college experiences. (Eric Document Reproduction Service No. 031 494).
- Cooper, D. L., Healy, M. A., & Simpson, J. (1994), Student development through involvement: Specific changes over time. Journal of College Student Development 35(2), 98-102.
- Cress, C. M. Astin, H. S., Zimmerman-Oster, K., & Burkhardt, J. C. (2001), Developmental outcomes of college students involvement in leadership activities. Journal of College Student Development 42(1), 15-27.
- Dunkel, N. W., & Schuh, J. H. (1998), San Francisco: Jossey-Bass. Eklund-Leen, S. J., & Young, R. B. (1996), Attitudes of student organization members ad nonmembers about campus and community involvement. Community College Review 24, (4), 71-81.
- Mayo, J. R., Murguia, E., & Padilla, R. V. (1995), Social integration and academic performance among minority university students. Journal of College Student Development 36, (6), 542-552.

- University of Maryland at College Park. (1995), Greek life: A foundation for the future. (Eric Document Reproduction Service No. 027 371).
- Wang, Y. Y., Sedlacek, W. E., & Westbrook, F. D. (1992), Asian Americans and student organizations: Attitudes and participation. Journal of College Student development 33, (3), 214-221.
- Washington, J., Young, N., & Scott, A. (2000), Leadership experiences of students of colors. NASPA Journal 37, 496-510.